الأمن والأمان

الحمد لله أمر بالسمع والطاعة ونهى عن الفرقة والإضاعة أشهد أن لا إله إلا الله شهادة من عرف ربه فأطاعه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض والشفاعة ومن تبعهم من أهل السنة والجماعة أما بعد

عباد الله : إن نعمةَ الأمن تعتبر جزءا عظيما لا يتجزّأ من الإسلام؛ فالأمنُ من تمام الدين ، ولا يتحقَّق الإسلام إلاّ به ، ولا يُعمل بشعائر الدين إلا في ظلِّ الأمن ، قال تعالى ( وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ) ، وقال النبي يَدُ الله مع الْجَمَاعَةِ

عباد الله : إن من تشريعات الإسلام لإدامة الأمن والاستقرار: مجانبة الفتن وأهلها ، والحذر من مساربها ، كما قال النبي إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنِ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنُ ، وقد يظن الإنسان أن لديه إيماناً يعصمه من الفتنة ، أو عقلاً يدله على الصواب فيها ، فإذا قلبه يتشربها وهو لا يشعر ، فتصلاه نارها ، وتحرقه أتونها ، ويغرق في لجتها 0

عباد الله : إن من تشريعات الإسلام الأمر بلزوم الجماعة ، والنهي عن شق عصا الطاعة ، فإن النبي لما أخبر عن زمن استحكام الفتن ، وكثرة الدعاة إلى جهنم ، سأله حذيفة عما يفعل إن أدركه ذلك ، فقال تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ ( ، وأمر بالصبر على الظلم والأثرة ، ومدافعة المنكرات بالنصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقال إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا ، قالوا : فما تَأْمُرُنَا يا رَسُولَ الله ، قال : أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا الله الذي لَكُمْ ، وقال من رَأَى من أَمِيرِهِ شيئا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عليه ، فإنه من فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ إلا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وكل ما يؤدي إلى تباعد القلوب وتباغضها ، واختلاف الكلمة وافتراقها ، وسفك الدماء المعصومة من مظاهرات واحتجاجات وخروج وغير ذلك فينهى عنه ، ويحذر منه ؛ لأن ذلك يؤدي إلى الاضطراب ، ويقضي على الاستقرار لأن الاستقرار مطلب شرعي وضروري ، ويتأكد ذلك في البلاد التي تشرأب أعناق أهل البدعة لافتراسها ، والسيطرة على أجزاء منها ، وتغري الدول الاستعمارية باقتحامها ونهب ثرواتها ؛ فالخير لأهلها حكاماً ومحكومين أن تأتلف قلوبهم ، وتجتمع كلمتهم ، ويطفئوا مشاعل الفتنة فيهم ، ويصلحوا ذات بينهم 0

قلنا ما قد سمعتم واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحمدُ للهِ أحمدُهُ سبحانه وأشكرُهُ ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له ، وأشهدُ أن سيدَنا ونبيَّنا محمداً عبدُهُ ورسولُهُ وبعدُ

عباد الله : صلوا على رسول الله ، فقد أمركم الله بذلك في كتابه فقال ( إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰئِكَـتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىّ يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلّمُواْ تَسْلِيماً ) اللهم صل وسلّم وبارك على عبدك ورسولك محمّد ، صاحب الوجه الأنور ، والجبين الأزهر ، الشافع المُشَّفَعُ في المحشر ، وارضَ اللهم عن الخلفاء ، الأئمة الحنفاء ، أبي بكرٍ وعمر ، وعثمان وعلي وعن سائِرِ الأصحابِ ، وعن التابعين وتابعيهم بِإحسانٍ إلى يومِ الدّين ، وعنّا معهم ، بمنك وعفوك وفضلك ورحمتك يا رحمين يا رحيم ، اللهم أعزَّ الإسلام والمسلمين ، واحمِ حوزة الدين ، واجعل هذا البلد رخاءً سخاءً ، وسائر بلاد المسلمين يا ربَّ العالمين ، اللهُم انصر إخواننا المسلمين المستضعفينَ المقهورين المظلومين في جميع بلاد العالم عامة وإخواننا أهل سورية خاصة ، اللهم اكشف كربتَهُم ، واَحقِنَ دماءَهم ، واَحمي أموالَهُم وأَعراضَهُم ، وثبتَهُم في هذهِ المحنةِ ، اللَّهُمَّ إِنَّك تعلم أنهم حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمُ ، وعُرَاةٌ فَاكْسُهُمُ ، وجِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ ، ومُستضعفين فانصرهم ، ومقهورين فكن معهم ، ومظلومين فأزل الظلم عنهم ، اللهم إنَّك تعلم أن بشار وجنده طغوا في البلاد ، وأكثروا فيها الفساد ، وهتكوا الأعراض ، وسفكوا الدماء اللهم عليك بهم فإنَّهُم لا يُعجزونك ، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك وفُجائت نقمتك وأليم عقابك وعذابك ، اللهم عليك بهم فإنّهم لا يُعجزونك ، اللهم زلزل الأرض من تحتهم ، وصُبَّ عليهم العذاب من فوقهم ، واقذف الرعب في قلوبهم ، واجعلهم عبرةً للمُعتَبرين ، اللهم أرنا فيهم يوماً كيومِ عادٍ وثمود ، اللهُمَّ مُنزلُ الكتاب ، سريعُ الحساب ، مُجري السّحاب اهزمُهُم وزَلزِلْهُم ، اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بددا ، ولا تُغادر منهم أحدا ، إنك على ذلك قدير وبالإجابة جدير ، اللهُمَّ آمِنًّا في أوطاننا ، وأصلح أئمتنا وولاة أُمورنا ، واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك ، واتبع رضاك ، برحمتك يا أرحم الرحمين ، اللهم اغفر للأمهات والآباء ، وأصلح الزوجات والذريات ، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنيين والمؤمنات ، اللهم ربنا ( آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ) 0

عباد الله : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْأِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ) فاذكروا الله العظيم الجليل يذكرْكم ، واشكروهُ على نعمه يزدْكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون